Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

" تأثير نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الإستراتيجي لقادة المؤسسات الأمنية"

أ.د علي رزاق جياد العابدي
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة
alir.alabed@uokufa.edu.iq

الباحث
ليث لطيف جهان الشمري
ماجستير تخطيط إستراتيجي أمني

المستخلص : يهدف البحث الحالي إلى اختبار تأثير نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الإستراتيجي، فضلاً عن تشخيص مستوى اهتمام متغيرات الدراسة وأبعادها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة أنموذج فرضي يعكس فرضيات البحث، إذ تكون من متغيرين رئيسين، يمثل المتغير المستقل **نظرية المؤامرة التنظيمية** وتم قياسها بصورة مجتمعة، في حين كان المتغير التابع **القلق الإستراتيجي بأبعاده (الخوف من المستقبل، الاضطرابات الاجتماعية، التهديدات والتعارض التنافسي)**، واعُتمد المنهج الوصفي الاستطلاعي وتم توزيع استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، إذ طبقت الدراسة في مديرية شرطة محافظة ميسان كميدان للبحث فكان مجتمع الدراسة جميع الضباط العاملين في المديرية والبالغ عددهم **(725)** ضابط. أما عينة الدراسة فكانت عينة قصديه تكونت من **(251)** ضابط وفق المعادلة الإحصائية وزعت عليهم أداة القياس لاستطلاع آرائهم حول متغيرات الدراسة، وأستعمل عدد من البرامج الإحصائية المتمثلة بـ**(SPSS V.24, SMART PLS V.3.3)** لتحليل البيانات واختبار الفرضيات السبعة الرئيسة الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي صحة فرضيات الدراسة فضلاً عن عدد من النتائج كأن أبرزها وجود تأثير معنوي لنظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الإستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: نظرية المؤامرة التنظيمية، القلق الإستراتيجي، مديرية شرطة محافظة ميسان.

Abstract : The current research aims to test the effect of the organizational conspiracy theory on strategic anxiety, as well as, descriptive statistics for variables and dimensions, to achieve the objectives of the research, a hypothetical model was formulated that reflects the study hypotheses, as it consists of three main variables, the independent variable are the organizational conspiracy theory It was measured together (9 items) , while the dependent variable was strategic anxiety dimensions (fear of the future, social disorders, threats and competitive inconsistency). The research adopted exploratory descriptive approach. The questionnaire was a main tool for data collection, the research was applied in the Maysan Governorate Police Directorate. the sample of research consisted of (251) officers of total population (727) which were recovered, while used statistical programs by (SPSS V.24, SMART PLS V.3.3) to analyze the raw data, The research tested the seven main hypotheses and sub-hypotheses, the results of the statistical analysis are the validity of hypotheses, as well as a number of results, a significant influence of the organizational conspiracy theory on strategic anxiety .

Key words: organizational conspiracy theory, strategic anxiety, Maysan Governorate Police Directorate.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المبحث الأول

الجانب المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة (إشكالية) البحث

أصبح القلق الإستراتيجي **(Strategic Anxiety)** عند قادة المؤسسات الأمنية ظاهرة مستمرة وخطيرة حتى شكلّت مصدراً متلازماً لتفكيرهم وتخطيطهم الإستراتيجي والمؤسسي في تنفيذ الإستراتيجيات التي تحقق أهداف تلك المؤسسات .

أن تزايد ظاهرة القلق الإستراتيجي ناتجة عن جملة من التحديات والتهديدات التي فرضتها الأوضاع الأمنية وحالات اللاتأكد البيئي والتعقيدات المستمرة في عمل المؤسسات الأمنية في العراق، فضلاً عن عوامل أخرى مرتبطة بعدم الاستقرار الأمني والقلق الاجتماعي والوظيفي والرأي العام والإعلام ،،، ألخ.

وأمام هذه النتيجة التي تشغل عقل القادة الأمنيين ويساور تفكيرهم هو البحث عن مسببات القلق الإستراتيجي، ويبقى تساؤل مفاده: **هل يكتفي قادة المؤسسات الأمنية بالنظر على الأوضاع الحالية والاكتفاء بالأسلحة الإستراتيجية الدفاعية** ؟ أم البحث عن إستراتيجيات ومنهجيات جديدة تقلق وتفكك العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى زيادة ظاهرة القلق الإستراتيجي.

بشكل عام، أن الاعتقاد في نظرية المؤامرة التنظيمية يرتكز على العقلية التآمرية الكامنة التي يمكن التنبؤ بها بمجموعة من العوامل السلوكية والسياقية. وأن مثل هذه العقلية التآمرية تنشط بشكل خاص في حالة مواقف عدم اليقين أو الخوف أو التهديد والدوافع المرتبطة بالتآمر وتغذيها الرغبة في شرح الأحداث المؤلمة التي يصعب شرحها في المنظمات التي تعاني من مشاكل إدارية وتنظيمية كبيرة.

ووفقاً لتقارير مؤسسة **غالوب** "**Gallup**" العالمية للاستطلاعات لعام (2020)، يعد العراق في مقدمة دول العالم بالشعور بالقلق والتوتر نتيجة للأحداث التي يعاني منها كل الأفراد والمؤسسات والمجتمع على حدا سواء .

ومع وجود حاجة ملحة من قبل المؤسسات الأمنية بشكل عام ومديرية شرطة محافظة ميسان بشكل خاص، تبرز المشكلة الميدانية بالآتي:**(أن زيادة ظاهرة القلق الإستراتيجي للقادة الأمنيين**

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

في مديرية شرطة محافظة ميسان قيد الدراسة ناتج عن الاعتقاد بافتراضات نظرية المؤامرة التنظيمية وإغفال دور القادة وعدم قدرتهم على تجاوز تلك العقبات).

ثانياً: أهداف البحث

تسعى الدراسة وفي ضوء مشكلتها إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

1) التعرف على مدى الاعتقاد بوجود نظرية المؤامرة التنظيمية في مديرية شرطة محافظة ميسان.
2) التعرف على مدى فهم وإدراك القادة الأمنيين للقلق الإستراتيجي بأبعاده المتمثلة بـ(الخوف من المستقبل، والاضطرابات الاجتماعية، والتهديدات والتعارض التنافسي) في مديرية شرطة محافظة ميسان .
3) تحديد طبيعة علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة الثلاثة والمتمثلة بـ(نظرية المؤامرة التنظيمية، القلق الإستراتيجي) في مديرية شرطة محافظة ميسان .
4) تحديد طبيعة علاقات التأثير المباشرة بين متغيرات الدراسة الثلاثة والمتمثلة بـ(نظرية المؤامرة التنظيمية، القلق الإستراتيجي) في مديرية شرطة محافظة ميسان .

ثالثاً: أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في الآتي :-

1- تجمع الدراسة بين متغيرات تنظيمية وإستراتيجية حاسمة تتمثل بـ(نظرية المؤامرة التنظيمية، القلق الإستراتيجي) بتوليفة جديدة لاستكشاف وتحليل واستنباط علاقات الارتباط والتأثير المباشر واختبار تلك العلاقات في قطاع حيوي ومهم هو القطاع الأمني المتمثل في مديرية شرطة محافظة ميسان.
2- السعي لأن تكون هذه الدراسة منطلق هاماً نحو توجيه الجهود لمعالجة مشكلات حقيقية في القطاع الأمني في ظل الأوضاع الأمنية غير مستقرة حالياً وفي ظل بيئة اللا تأكد بموضوع نظرية المؤامرة التنظيمية والقلق الإستراتيجي للقيادات الأمنية، وهذا يشكل دافع وأهمية لدراسة هذه الموضوعات التي لم تلق اهتماما كبيراً بالبحث والدراسة في العراق وفق إطلاع الباحث المتواضع.
3- دراسة قطاع مهم والذي يعد أحد أهم القطاعات في العراق في ظل المرحلة الراهنة، ألا والقطاع الأمني، لاسيما وأن العراق يواجه تحديات داخلية وخارجية عدة وإحداث تغيرات

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

إستراتيجية عرضة للتغيير المستمر مما يمنح الفرصة والإمكانية لمعرفة أسباب تلك التغيرات وهذا ما يشكل قلق إستراتيجي عائق للمنظومة الأمنية وقياداتها .

4- تعزز هذه الدراسة من الجهود المعرفية السابقة و(على حد إطلاع الباحثان المتواضع) لا توجد دراسة تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية بشكل مباشر على مستوى العراق والوطن العربي نظراً لحداثة الموضوع، وهذه الدراسة تعد من أولى الدراسات التي اختبرها الباحث وتوصل إلى مقترحات تخدم القطاع الأمني.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث

تم صياغة المخطط الفرضي للبحث بناءً على عدد من الدراسات أمثال (Van Prooijen & de Vries (2016) and Douglas & Leite (2017) and Green & Douglas (2018)). وعدد من النظريات مثل نظرية القيادة النرجسية والنظرية المكافيلية ونظرية مؤامرة الأحداث التنظيمية ونظرية الشركة المستندة على الموارد، ونظرية التفاعل الاجتماعي ونظرية التصنيف الاجتماعي، والشكل (1) يوضح حركية المخطط، وكما يأتي:-

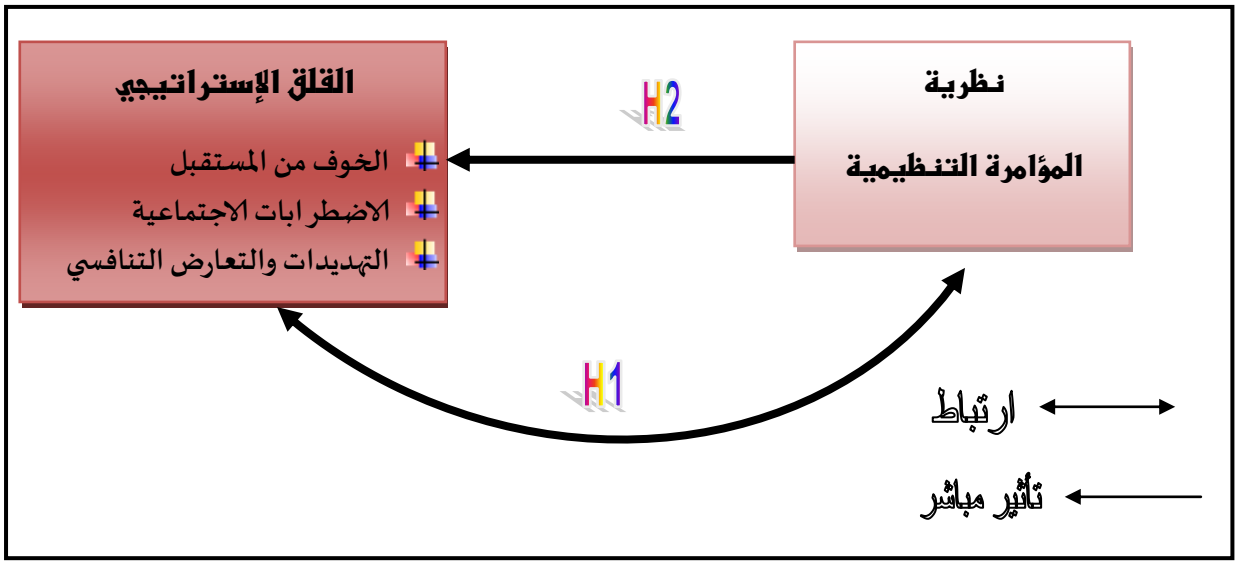

الشكل (1)

مخطط البحث الفرضي

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

خامساً: فرضيات البحث

جاءت فرضيات البحث وفقاً لصياغة المخطط الفرضي وكما يأتي:-

الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين نظرية المؤامرة التنظيمية والقلق الإستراتيجي بأبعاده

الفرضية الرئيسة الثانية: توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الإستراتيجي بأبعاده .

سادساً:مقاييس البحث

اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من المقاييس العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة .وعلى الرغم من أن هذه المقاييس هي مقاييس علمية عالمية معتمدة. وتألفت أداة القياس من متغيرين رئيسين هما:-

1) **نظرية المؤامرة التنظيمية** : إذ تم الاعتماد على مقياس (Prooijen & Vries, 2016) وهو يتألف من (8) فقرات، وهو متغير مستقل أحادي البعد.
2) **القلق الإستراتيجي:** تم اعتماد بناء مقياس للقلق الإستراتيجي وهو متغير تابع استناداً على طروحات كل من (Phill, 2008, Muschalla et al., 2013, Gül et al., 2011) وهذا المقياس يتألف من (15) سؤالاً، موزعة على ثلاثة أبعاد فرعية (الخوف من المستقبل) (5) أسئلة، الاضطرابات الاجتماعية (5) أسئلة، والتهديدات والتعارض التنافسي (5) أسئلة.

سابعاً: مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع الدراسة بإجمالي عدد الضباط المنتسبين إلى مديرية شرطة محافظة ميسان والبالغ عددهم **(725)** ضابط ليمثل حجم المجتمع الكلي للدراسة. أما عينة الدراسة وعلى وفق رأي **(Sekaran & Bougie, 2010: 295)** يكون حجم العينة المناسب هو **(251)** ضابط، ومن أجل تمثيل حجم العينة بالكامل قام الباحث بتوزيع (300) استمارة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المبحث الثاني

الجانب النظري للبحث

أولاً: نظرية المؤامرة التنظيمية

1- مفهوم نظرية المؤامرة التنظيمية

تعزو نظريات المؤامرة أحداثًا سياسية واجتماعية ملحوظة إلى تصرفات الجماعات القوية والضارة (Green & Douglas, 2018: 30). وتحاول نظريات المؤامرة شرح الأسباب النهائية لأحداث اجتماعية وسياسية كبيرة كمخططات سرية من قبل مجموعات قوية وضارة، إذ تبرز نظريات المؤامرة بشكل بارز في السياقات السياسية الحالية، ولكنها ليست مجرد ظاهرة حديثة (Douglas & Sutton, 2018: 256).

يشير مصطلح "**المؤامرة**" في كثير من الأحيان إلى عمل منظمة أو تقنية أو نظام كبير، وهو كيان قوي بذيء متشتت إلى حد كبير لدرجة أنه يمثل النظرية المضادة للمؤامرة التقليدية. وبعبارة أخرى، المؤامرة تعني مجموعة واسعة من الضوابط الاجتماعية (Roukis, 2006: 977).

يتضمن مفهوم "**المؤامرة التنظيمية Organizational Conspiracy**" بأن مجموعات قوية في المنظمات تتصرف سراً لتحقيق نوع من الشر، فعلى سبيل المثال قد يتعمد المديرون توظيف مرشح مقرب اليهم لوظيفة ما، أو العمل والتآمر على طرد موظف من المنظمة (Douglas & Leite, 2016: 2).

فقد عرف (Wood, 2017: 1) المؤامرة على أنها مؤامرات مفترضة تتم من قبل عملاء أقوياء يعملون بشكل متخفي سعيا في تحقيق أهداف شريرة.

أما نظرية المؤامرة فقد عرفها (Linden, 2015: 171) بأنها الادعاء بأن بعض الأفراد أو المجموعات أو المنظمات التي تتسم بالسرية تتآمر عمدا لتحقيق بعض الأهداف الشريرة.

وقد عرفها (Jolley & Douglas, 2017: 1) نظرية المؤامرة بأنها تفسير الأسباب النهائية للأحداث الهامة مثل الأعمال السرية للمجموعات الحاقدة، الذين يغطون المعلومات لتناسب مصالحهم الخاصة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

وقد عرّف (Douglas et al., 2017: 538) نظرية المؤامرة بأنها تفسيرات للأحداث الهامة التي تنطوي على مؤامرات سرية من قبل مجموعات قوية وحاقدة.

أما المؤامرة التنظيمية فقد عرفها (Van Prooijen & De Vries, 2015: 2) بأنها المعتقدات التفسيرية بين الموظفين الذين يشكون في مديريهم أو المشرفين أو الزملاء بأنهم يجتمعون سراً من أجل تحقيق الأهداف التي ينظر إليها على نطاق واسع على أنها حاقدة وشريرة.

كذلك يعرف (Douglas & Leite, 2016: 2) نظريات المؤامرة التنظيمية بأنها مفاهيم مفادها أن الجماعات القوية (مثل المديرين) داخل مكان العمل تتصرف سراً لتحقيق نوع ما من الأهداف الخبيثة.

ومن خلال ما تقدم، يعرف الباحاثان نظرية المؤامرة التنظيمية بأنها " **افتراضات قوية للاعتقاد بوجود مؤامرة تؤدي إلى انعدام الثقة بين المديرين والعاملين أو المشرفين أو بين الزملاء وتنتج سلوكيات سلبية عدائية حاقدة تضر في النهاية بصالح المنظمة والعاملين**".

2- أسباب نشوء نظرية المؤامرة التنظيمية

ويحدد (Narayan & Preljevic, 2016: 4) أيضا ثلاثة أسباب رئيسية تجعل من الأفراد العاملين في المؤسسات يميلون إلى الأفكار التآمرية وهي كما يأتي:-

1) **نمط الذعر Paranoid style**: مفهوم أسلوب بجنون العظمة هو وسيلة لفهم المنطق النفسي وراء المعتقدات في نظريات المؤامرة، إذ أن أحد العناصر الأساسية في نمط الذعر هو أن الفرد ينظر إلى التاريخ على أنه "**مؤامرة**" تتحرك من قبل قوى شيطانية ذات قوة فائقة تقريبًا. فالمجموعات المهمشة اجتماعياً والمستهلكين لوسائل الإعلام هم أكثر عرضة للتأقلم مع النمط المذعور والإيمان بنظريات المؤامرة.
2) **منظور علم الاجتماع الثقافي Cultural sociology perspective**: يؤكد علم الاجتماع الثقافي على الجوانب العقلانية لنظريات المؤامرة المعاصرة، إذ يميل منظور علم الاجتماع الثقافي إلى النظر إلى مؤمني نظريات المؤامرة على أنها ثقافية بطبيعتها، وباعتباره "احتجاجًا شعبويًا ضد النخب القوية، في كثير من الأحيان من قبل أعضاء جماعات خارجية منخرطين سياسيًا". فحسب منظور علم الاجتماع الثقافي، يمكن فهم نظريات المؤامرة على أنها عقلانية وتوفير المعنى والرؤى للعلاقات المسيطرة في

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المجتمع، وتعيين المسؤولية الواضحة عن أحداث معينة ودمجها في الانقسامات الاجتماعية السياسية السائدة.

3) **نظام الاعتقاد الأحادي Monological belief system**: يعرض نظام الاعتقاد الأحادي كل فكرة من أفكار التآمر بمثابة دليل على المعتقدات التآمرية الأخرى، إذ يمكّن نظام الاعتقاد هذا الأفراد من فهم الظواهر الجديدة أو التهديدية من خلال تقديم تفسيرات بسيطة للأحداث المعقدة. ويمكن توقع الاعتقاد في نظرية مؤامرة واحدة من خلال المعتقدات القوية في نظريات المؤامرة الأخرى. وفي هذا السياق، يمكن مثلا أن يؤدي التعرّض لنظريات المؤامرة في الحادي عشر من سبتمبر إلى زيادة الإيمان بنظريات المؤامرة الأخرى.

ثانياً: القلق الإستراتيجي

1- مفهوم القلق الإستراتيجي

تعد مفردة القلق "***Anxiety***" بأنها ترجمة لما أسماه عالم النفس **(فرويد)** في عام (1936) بـ **(angst)** والتي تصف التأثير السلبي المزدوج للعاطفة والاستثارة النفسية، يشير هذا في الأساس إلى القلق على أنه "**نظام دفاعي طوره الجسم عبر العصور لحماية الكائنات الحية من تهديدات البقاء على قيد الحياة**". وهذه العلاقة المتداخلة لها عناصر سلوكية وفسيولوجية على حد سواء، وترتبط بتقييم للحالة (سواء حقيقية أو متصورة) والدوافع المحيطة بها (Baruch & Lambert, 2007: 85).

عند مراجعة أدبيات القلق الإستراتيجي فانه يلاحظ بان القلق والاضطرابات الاكتئابية هي من بين الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا في العالم والتي تؤثر على الملايين من الأفراد في العديد من جوانب حياتهم اليومية، وتشير الاستطلاعات إلى أن حوالي ثلث السكان العاديين يعانون من اضطرابات القلق والاكتئاب (Vignoli et al., 2017: 1).

القلق الإستراتيجي هو ظاهرة معقدة تمت دراستها من منظورات تركز أحدهما على آثار القلق لدى عامة الناس وكثير من الناس يجربون القلق خاصة فيما يتعلق بوظائفهم وجد استطلاع حديث لأكثر من ألف شخص أن (70٪) من ذوي الخبرة يبدون قلقًا إستراتيجياً في العمل، إذ يشعر أكثر من (40٪) منهم بأنهم يعانون من التوتر (Mannor et al., 2016: 3) .

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

أن القلق الإستراتيجي ليس مفهومًا بسيطًا أحادي البُعد بل مفهومًا يتضمن تصرفات معقدة القلق يمكن أن يؤدي إلى فرط الحساسية والقلق المزمن والتي تؤثر على العديد من مجالات العمل، وفي الأفراد يمكن أن يشمل ذلك التركيز والذاكرة والإدراك والشهية والنوم. ويظهر التأثير في القلق من خلال التفاعل بين تقييم العمليات الخارجية (البيئية) والداخلية وتشمل هذه النظم المعتقدات المعرفية التي تحدد ما إذا كان يُنظر إلى عوامل الإجهاد المحتملة على أنها تهديدات محتملة أو كتجارب حميدة إضافة إلى ذلك تبدأ الموارد الشخصية الثانوية استراتيجيات للتكيف التي يمكن اعتبارها ناجحة من التجارب السابقة في المواقف المشابهة (Baruch & Lambert, 2007 : 85).

ويعرف (Antony et al., 2001: 9) بأنه توقع مستقبلي للخطر في المستقبل أو سوء الحظ يرافقه شعور بالضيق وعدم الارتياح أو أعراض جسدية من التوتر.

في حين يعرفه (Alqahtani & Alajmi, 2010: 94) بأنه "شعور مفرط بالهم والتخوف من التوقعات حول مستقبل شخص او شيء ما". وإذا استمر هذا الشعور لأكثر من ستة أشهر فان الشخص سوف يكون مصابا باضطراب القلق العام والذي يتسم بفقدان السيطرة على الأفكار والهموم وبالتالي سوف يؤدي إلى أعراض نفسية تؤثر سلبا على مستقبل المنظمة .

عرف (Cheng & McCarthy, 2018: 1) القلق الإستراتيجي بأنه مشاعر العصبية وعدم الارتياح والتوتر حول الأداء المتعلق بالمنظمة.

ومن خلال ما تقدم، يعّرف **الباحثان** القلق الإستراتيجي "**توقع للخطر مستقبلي يشعر من خلاله القادة في المؤسسات بالخوف من المجهول واضطرابات القلق الاجتماعي، فضلاً عن التهديدات والتعارض التنافسي إزاء تلك المخاطر**".

2- أبعاد القلق الإستراتيجي

أشار عدد من الباحثين أمثال (Muschalla, 2008 & Linden et al., 2008 & Muschalla et al., 2013) إلى أن أبعاد القلق الإستراتيجي هي كما يأتي:-

1) **الخوف من المستقبل (اللاتأكد) Fear of Future:** هو نوع من أنواع القلق الإستراتيجي، إذ يشير إلى شعور الفرد بالتخوف من المستقبل وحالات عدم التأكد واليقين (Muschalla & Fay, 2013: 416).

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

ويرى (Macovei, 2016: 451-452) أن الخوف من المستقبل يكمن في مخاوف عدة، تتمثل بالآتي:-

1) مخاوف بشأن وجود ما يسبب القلق (فقدان الوظيفة والشيخوخة والمرض).
2) مخاوف بشأن الإنجاز (الخوف من التغيير، والمسؤولية، والموافقة، والضرائب، وحتى الخوف من النجاح).
3) مخاوف اجتماعية (مخاوف بشأن التفاعلات مع الزملاء والرؤساء).
4) أشكال خاصة من القلق الناجم عن الوضع الاجتماعي للموظف (مثل قلق المدراء والمخاوف المرتبطة بالنوع الاجتماعي).

في السنوات الأخيرة، يتم التغاضي عن التمييز بين الخوف والقلق في الدراسات النفسية، أو في بعض الأحيان يتم جمع التأثيرين معا على افتراض أن للمتغيرين نفس القاعدة العصبية. فقد تكون تفاعلات الكائن الحي في أوقات الخوف والقلق مختلفة بشكل جذري، وذلك بسبب حقيقة أن هذه التفاعلات تحدث على مستويات نفسية مختلفة للشخصية (May,1950 :207).

2) **الاضطرابات الاجتماعية Social disorders**: يشير إلى شعور القادة بالقلق من التفاعلات الاجتماعية اليومية في العمل عند مواجهتهم الزملاء أو الرؤساء الأعلى أو الجمهور . ويتميز القلق الاجتماعي بالخوف المفرط وتجنب المواقف الاجتماعية التي يشعر فيها الفرد بالتهديد ويخشى من أن يتم تقييمه سلبًا من قبل الآخرين، وهذه السلوكيات تحدث في كثير من الأحيان ردا على التقييم السلبي المتوقع (Okajim., Kanai, Chen, & Sakano, 2009: 71).

ينطوي اضطراب القلق الاجتماعي على خوف مبالغ فيه ومستمر وغير منطقي ومزعزع من كائن معين أو حدث معين أو بيئة معينة. يصبح القلق الاجتماعي عندما يكون محزنًا جدًا أو يتداخل مع العمل أو المدرسة أو الأنشطة الأخرى، فضلاً عن أنه ينطوي على القلق المدمر والوعي الذاتي المفرط في المواقف الاجتماعية اليومية (Bruce & Saeed، 1999). إذ يعاني الأشخاص الذين يعانون من قلق اجتماعي من خوف مستمر ومكثف ومزمِن من أن يراقبهم الآخرون ويحكم عليهم وأن يكونوا محرجين بسبب أفعالهم الخاصة. ويتميز اضطراب القلق الاجتماعي كما هو محدد في الدليل التشخيصي والإحصائي بالخوف القوي والمستمر من الأوضاع الاجتماعية أو حالات الأداء التي قد يشعر فيها الشخص المعني بالإحراج أو الإذلال (رابطة الأطباء النفسيين الأمريكيين DSM-IV ,2000) ويبدو أن الأشخاص الذين يعانون من القلق الاجتماعي أقل اهتمامًا باستكشاف أشياء جديدة، ومن المرجح أن يكونوا محرجين بشأن ما

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

يقولونه في العمل، وكيف ينظرون إليه أو يخافون من النظر إلى شيء ما أو القيام به. وهم أقل احتمالية لتلقي ردود فعل إيجابية من أقرانهم، وقد يعزلون الأشخاص القلقون اجتماعيا أنفسهم عن الآخرين (Spence, Donovan,& Brechman-Toussaint, 1999).

3) التهديدات والتعارض التنافسي (Threats & Competitive Inconsistency):

تعد التهديدات والنزاعات شكلاً من أشكال علم الأمراض التنظيمي الذي يقوم فيه العاملون في الاشتراك في طقوس مستمرة من الإهانة والاستبعاد وإطلاق الشائعات غير المبررة والإساءة العاطفية والمضايقات العامة في محاولتهم الخبيثة لإجبار عامل مستهدف على الخروج من المنظمة. يبدأ عادةً بشخص واحد يقرر أنه مهدد من قبل زميل له، وبالتالي يبدأ حملة يائسة تنتشر في المنظمة مثل المرض، وتصيب الشخص بالرغبة في القضاء على الهدف. ويلجأ الناس إلى المهاجمة على نقاط ضعفهم وأوجه قصورهم (Minov et al., 2015: 224). إذ لا ينبغي اعتبار كل سلوك سلبي في المنظمة بأنه مضايقة أو تهديد، إذ قد تنتج هذه السلوكيات عن غير قصد عن الإجهاد، أو بيئات الصراع في المنظمة، وكذلك عدم وجود تعاطف بين الأفراد الذين يُفترض أنهم يمارسون التسلط أو التهديد والذين يعتبرون ضحايا هذه الأفعال. هناك نقطة أخرى يجب مراعاتها وهي الانتظام، وفي بعض الأحيان قد يتم التعرف على سلوك معين لمرة واحدة على أنه مضايقة أو تهديد (Tiyek, 2012: 123).

ثالثاً: العلاقة بين نظرية المؤامرة التنظيمية والقلق الإستراتيجي

واحدة من السمات الرئيسية لنظريات المؤامرة التنظيمية هي أنها تقدم تفسيرات سببية للأحداث التنظيمية الاجتماعية المؤلمة. في أن فكرة المؤامرة متجذرة في اتجاه عام إلى شرح وترشيد ظواهر العالم الحقيقي المعقدة في مجموعة متماسكة من الافتراضات حول وجود قوة والعدو الشرير. وبالمثل المؤلفات من مختلف التخصصات سلطت الضوء على رغبة الناس في شرح الأحداث، خلاف ذلك من الصعب أن نفهم كدافع أساسي لمعتقدات المؤامرة متعلق بهذه الحجج، إذ تشير الأبحاث إلى أن معتقدات المؤامرة ترتكز على نظام معتقد أحادي: مؤامرة الاعتقاد الأحادي يعزز الأفكار التآمرية الأخرى، مما يجعل الناس الذين يؤمنون في نظرية المؤامرة أكثر عرضة أيضا إلى أن يؤمنوا بنظريات المؤامرة الأخرى.

تشير الطبيعة إلى أن الاعتقاد في نظريات المؤامرة التنظيمية يعكس طريقة منهجية لمعالجة المعلومات، مما يؤدي إلى النظرة العامة التي تمثل أحداثًا مهددة باعتبارها النتيجة المقصودة من المؤامرات الشريرة. وبالتالي تخدم معتقدات المؤامرة وظيفة توضيحية ترتبط مع عمليات صنع

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

إحساس عقلي يهدف إلى رؤية العالم على أنه منظم ومفهوم ويمكن التنبؤ به. إن عمليات صنع الإحساس هذه هي في الواقع مركزية لـ "**الاضطراب الاجتماعي**" الإدراك، مفهومًا كحالة ذهنية مشبوهة تتميز بفرط اليقظة المحتملة النية والحاقدة تجاه الآخرين مما يسبب القلق. وهذه الحجج لها صدى في البحوث التجريبية التي تشير إلى أن تحديد أعداء معينين كمسؤولين عن حدث مهدد وفعال في تنظيمه يعد محنة من الاعتراف بدور العوامل العشوائية والخارجة عن السيطرة، وغالبا ما نتوقع على أعمال وأفعال غير أخلاقية يمكن التعرف عليها. وهذه الاعتبارات تتلاقى في نموذج ينص على أن نظريات المؤامرة التنظيمية قد تكون وظيفية لإعادة تثبيت الشعور بالترتيب والقدرة على التنبؤ بعواقب الأحداث الاجتماعية الخطيرة وبالتالي تسبب أحداث اضطرابات اجتماعية تسبب القلق وهذا يتفق مع أفكار ورؤى معظم الدراسات المرتبطة بمضمون العلاقة أمثال دراسة (**Van Prooijen & Jostmann, 2013**).

وأحد الاكتشافات ذات الصلة بالعلاقة بين نظرية المؤامرة التنظيمية والقلق الإستراتيجي هي أن الاعتقاد في نظرية المؤامرة التنظيمية تؤدي إلى القلق الإستراتيجي وإن الإيمان بمثل هذه النظريات يرتكز على عقلية تآمرية كامنة يمكن التنبؤ بها من خلال مجموعة من العوامل والسلوكية والسياقية. وأن النظرة الأساسية هي أن مثل هذه العقلية التآمرية يتم تنشيطها بشكل خاص في حالات غير مؤكدة تهدد أو تسبب القلق. وبشكل عام، ارتبط الاعتقاد في نظريات المؤامرة التنظيمية برغبة العاملين في فهم العالم الاجتماعي. إذ تم العثور على أحداث تهديد غير مؤكدة لتحفيز عمليات التفكير الذهني التي الذي تسبب القلق والمصممة لتعزيز فهم الأحداث، على سبيل المثال، دراسة (**Bark, 2010**). ومثل هذا الإحساس هو جوهر جنون العظمة والريبة (Bobco et al., 2014).

يدعم البحث التجريبي هذا التأثير المؤلم، عدم اليقين الناجم عن الأحداث المتعلقة بالإيمان بنظريات المؤامرة التنظيمية. وقد تبيّن أن السبب في معتقدات التآمر يعزى إلى دوافع الناس الحركية (**Van Prooijen and Van Dijk 2014**). علاوة على ذلك ، يعتقد الناس بقوة أكبر في نظريات المؤامرة عندما يعانون بشكل عام من عدم السيطرة أمثال دراسة كل من (**Van Prooijen and Acker 2015؛ Whitson and Galinsky 2008؛ Sullivan et al. 2010**). وأخيراً، هناك إجماع قوي في الأدبيات البحثية على أن معتقدات التآمر تكتسب زخماً لاسيما في الظروف الاجتماعية السلبية وغير المؤكدة والتي تسبب القلق الإستراتيجي للمنظمات.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المبحث الثالث

الجانب الميداني للبحث

أولاً: التحليل ألعاملي ألتوكيدي لفقرات متغيرات البحث

1- اختبار التحليل ألعاملي ألتوكيدي لفقرات متغير نظرية المؤامرة التنظيمية

أن نظرية المؤامرة التنظيمية هي متغير مستقل تكونت من (9) فقرات استخدمت في قياسها، إذ يتم التعرف فيه عن مدى وجود تناسق في إجابات العينة والتي تعكسها نسب التشبع لكل فقرة فضلا عن مقارنة مستوى معنوية كل فقرة بمستوى معنوية معيارية افترضها الباحث كحد لقبول الفقرة وهي (5%) إذا كانت المتحققة اقل أو تساوي تقبل الفقرة والعكس بالعكس، ويتم حذفها من تحليل معامل الارتباط والتأثير والتي يوفرها البرنامج الإحصائي (Smart PLS) وان في حالة قبول نسبة التشبع تعني وجود للتناسق في إجابة العينة المستجيبة، فضلاً عن وضوح الفقرة التي أجابت عنها العينة، وتعكس كذلك كفاية حجم العينة والاختيار المناسب للإجابة عنها. أما قياس الثبات سيتم استخدام معامل ألفا كرونباخ في التعرف على مدى ثبات مقياس نظرية المؤامرة التنظيمية، أي لو تم إعادة توزيع مقياسها مرة أخرى على العينة نفسها خلال فترة محددة ستكون النتائج نفسها إذا كانت قيمة الالفا تزيد عن (68%). ويمكن توضيح نتائج الاختبار كما في الشكل (2) معاملات التشبع والفا كرونباخ لفقرات نظرية المؤامرة التنظيمية ومستوى معنويتها

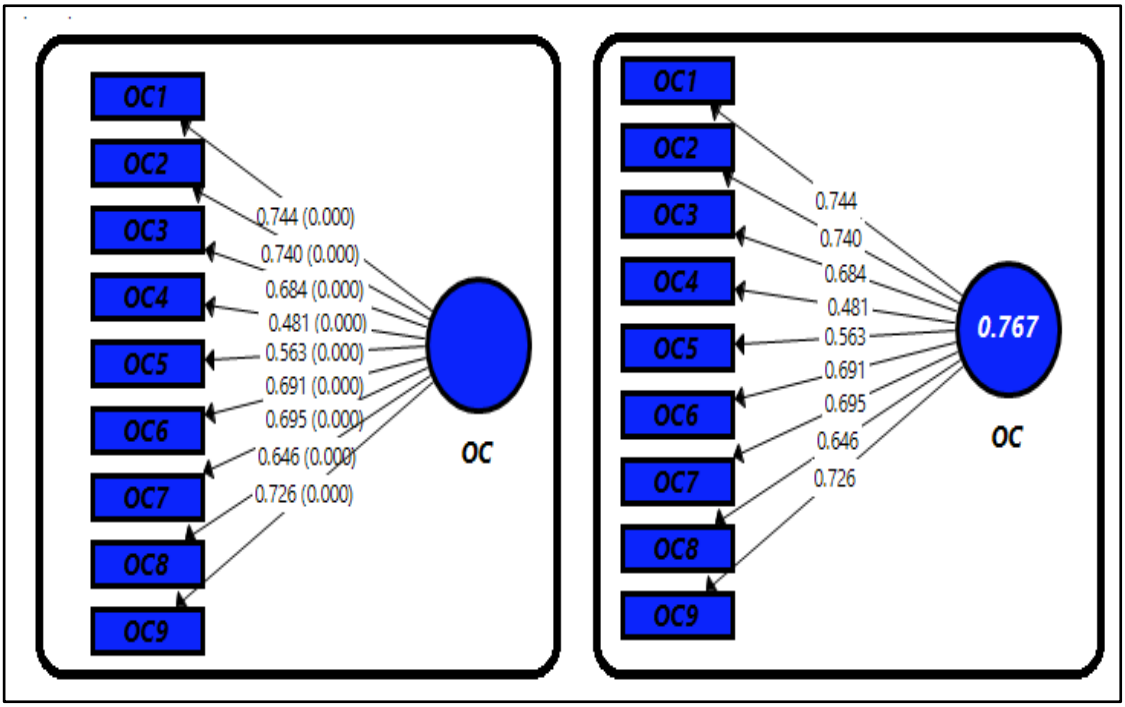

الشكل (2) والجدول (1)، وكالآتي:-

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (1) إحصاءات اختبار معاملات التشبع لفقرات نظرية المؤامرة التنظيمية ومستوى المعنوية

	Original Sample (O) نسب التشبع	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (|O/STDEV|)	P Values مستوى المعنوية
OC1 <- OC	0.744	0.036	20.863	0.000
OC2 <- OC	0.74	0.034	21.763	0.000
OC3 <- OC	0.684	0.047	14.679	0.000
OC4 <- OC	0.481	0.056	8.577	0.000
OC5 <- OC	0.563	0.091	6.187	0.000
OC6 <- OC	0.691	0.041	16.877	0.000
OC7 <- OC	0.695	0.045	15.385	0.000
OC8 <- OC	0.646	0.027	24.31	0.000
OC9 <- OC	0.726	0.038	19.239	0.000

2- **اختبار التحليل ألعاملي ألتوكيدي لفقرات متغير القلق الإستراتيج:** أن القلق الاستراتيجي هي متغير تابع تكون من ثلاثة أبعاد هما **(الخوف من المستقبل، الاضطرابات الاجتماعية، التهديدات والتعارض التنافسي)** عبر (15) فقرة استخدمت في قياسها، ويمكن توضيح ونتائج الاختبار كما في الشكل (3) والجدول (2)، وكما يأتي:-

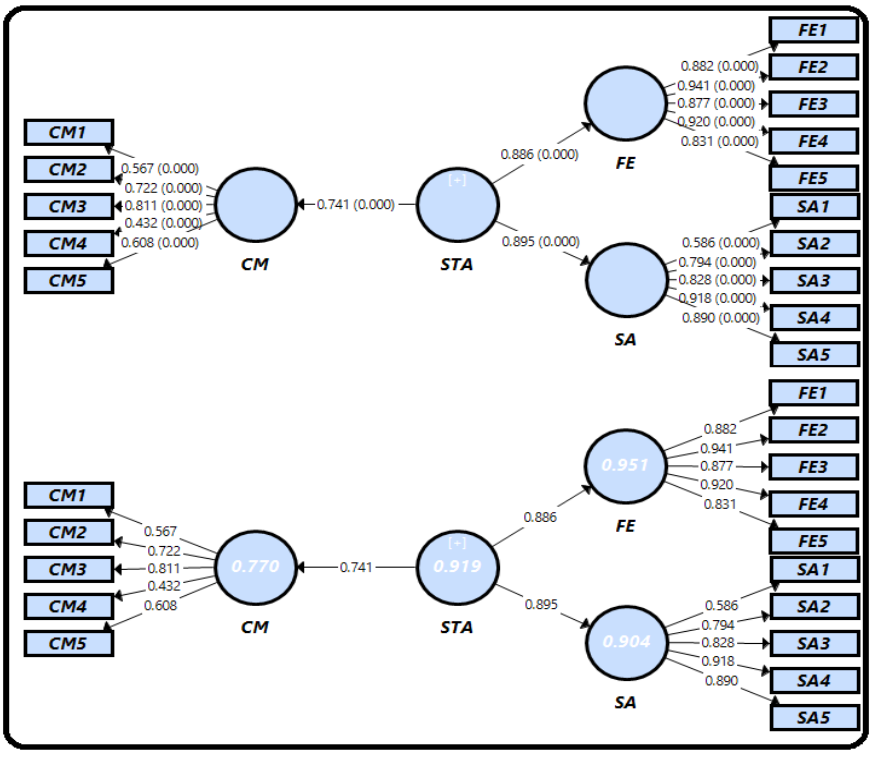

الشكل (3) معاملات التشبع وقيم ألفا كرونباخ لفقرات القلق الاستراتيجي ومستوى معنويتها

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (2)

إحصاءات اختبار معاملات التشبع لفقرات القلق الاستراتيجي ومستوى معنويتها

	Original Sample (O) نسب التشبع	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (|O/STDEV|)	P Values مستوى المعنوية
CM1 <- CM	0.567	0.066	8.561	0.000
CM2 <- CM	0.722	0.029	25.214	0.000
CM3 <- CM	0.811	0.025	32.375	0.000
CM4 <- CM	0.432	0.088	4.908	0.000
CM5 <- CM	0.608	0.065	9.37	0.000
FE1 <- FE	0.882	0.016	55.935	0.000
FE2 <- FE	0.941	0.007	128.267	0.000
FE3 <- FE	0.877	0.016	56.429	0.000
FE4 <- FE	0.92	0.011	80.96	0.000
FE5 <- FE	0.831	0.026	31.561	0.000
SA1 <- SA	0.586	0.045	13.04	0.000
SA2 <- SA	0.794	0.031	25.734	0.000
SA3 <- SA	0.828	0.026	31.332	0.000
SA4 <- SA	0.918	0.011	80.882	0.000
SA5 <- SA	0.89	0.013	68.19	0.000

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

سيتم التركيز على توضيح مستوى استجابة العينة المبحوثة على فقرات الاستبانة (المتغيرات والأبعاد الفرعية) ليتم بعد ذلك أجراء التحليل الإحصائي الوصفي (**Descriptive Statistics**)، وبالتالي يعطي تصور واف عن توجهات المستجيبين وطبيعة إدراكهم للمتغيرات المبحوثة، يعرض البحث ملخص لأهمية ترتيب المتغيرات والأبعاد الفرعية في الجدول (3)، وكما يأتي:-

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (3)

ترتيب متغيرات وأبعاد الدراسة وفقاً لأهميتها

نوع المتغير	أسم المتغير أو البعد	الوسط الحسابي العام	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف % C.V	الترتيب
مستقل	**نظرية المؤامرة التنظيمية**	**2.832**	**1.029**	**%36.3**	**الثاني**
تابع	**القلق الإستراتيجي**	**3.428**	**1.084**	**%31.6**	**الأول**
	الخوف من اللاتأكد	3.885	1.201	%30.9	1
	اضطرابات القلق الاجتماعي	3.201	1.054	%32.9	2
	التهديدات والتعارض التنافسي	3.199	0.998	%31.1	3

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث

1- اختبار فرضيات الارتباط :

سيتم التعرف على مدى وجود علاقات ارتباط قبل اختبار تحليل الانحدار للتأكد من قوة العلاقة واتجاهها، وسيتم استخلاص النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وفق نتائج الاختبار في الجدول (4) الآتي:-

الجدول (4)

مصفوفة الارتباطات بين متغيرات وأبعاد البحث

	OC	FE	SA	CM	STA
OC	1	.341**	.331**	.552**	.469**
FE		1	.628**	.396**	.870**
SA			1	.551**	.877**
CM				1	.719**
STA					1

**. Correlation is significant at the 0.01 level .

ملاحظة : المؤامرة التنظيمية (OC)، القلق الإستراتيجي (STA)، الخوف من اللاتأكد (FE)، اضطرابات القلق الاجتماعي (SA)، التعارض والتهديدات التنافسية (CM).

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

حسب نتائج الجدول () تبين أن هناك علاقة ارتباط قد بلغت (0.47) وهي ايجابية أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل القلق الاستراتيجي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الرئيسة الثانية على مستوى هذه الدراسة. وقد تفرعت من هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية تختبر علاقة نظرية المؤامرة التنظيمية في أبعاد القلق الاستراتيجي المتمثلة بـ(الخوف من المستقبل (FE)، اضطرابات الاجتماعية (SA)، التهديدات والتعارض التنافسي (CM))، وكالآتي :-

أ- **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين نظرية المؤامرة التنظيمية (OC) وبعد الخوف من اللاتأكد (FE). وحسب نتائج الجدول (4) تبين أن هناك علاقة ارتباط قد بلغت (0.34) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل شعور القادة بالخوف من المستقبل وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى هذه الدراسة .

ب-**الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين نظرية المؤامرة التنظيمية (OC) الاضطرابات الاجتماعية (SA). وحسب نتائج الجدول (4) تبين أن هناك علاقة ارتباط قد بلغت (0.33) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل اضطرابات القلق الاجتماعي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثانية على مستوى هذه الدراسة .

ج- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين نظرية المؤامرة التنظيمية (OC) التهديدات والتعارض التنافسي (CM). وحسب نتائج الجدول (4) تبين أن هناك علاقة ارتباط قد بلغت (0.55) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل بمعرفة التهديدات والتعارض التنافسي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثالثة على مستوى هذه الدراسة .

2- اختبار فرضيات التأثير:

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

وفقاً للفرضية الرئيسة الثانية وحسب نتائج الجدول (5) تبين أن هناك علاقة تأثير قد بلغت (0.71) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل بالقلق الاستراتيجي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وقد تفرعت من هذه الفرضية ثلاثة فرضيات فرعية تختبر علاقة نظرية المؤامرة التنظيمية في أبعاد القلق الاستراتيجي (الخوف من المستقبل(FE)، اضطرابات اجتماعية (SA)، التهديدات والتعارض التنافسي (CM)) كما في الشكلين (4، 5)، وهي كالأتي:-

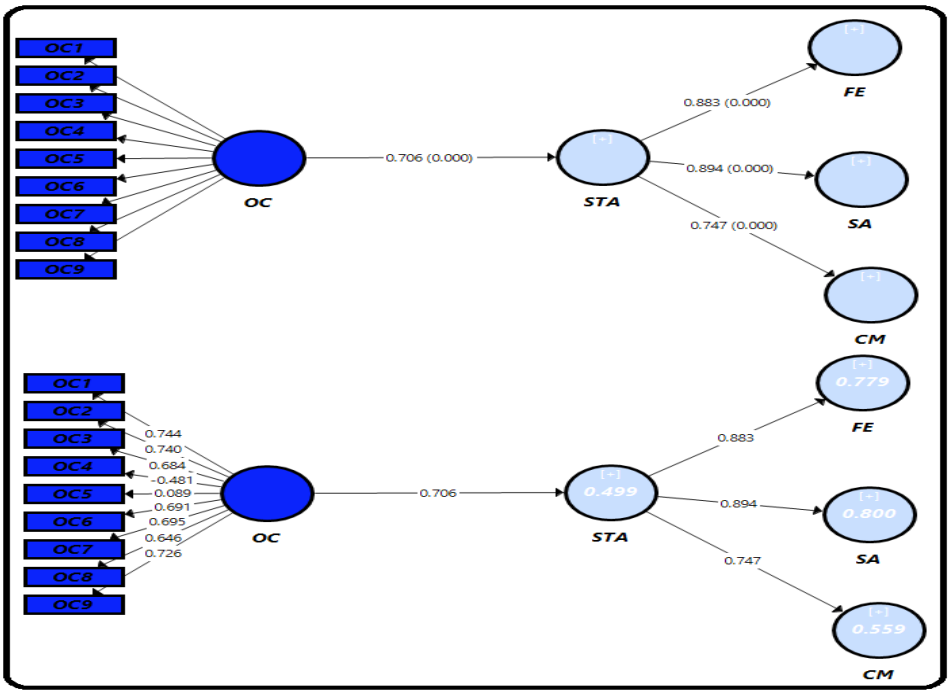

الشكل (4) معامل التأثير والتحديد بين نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الاستراتيجي

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

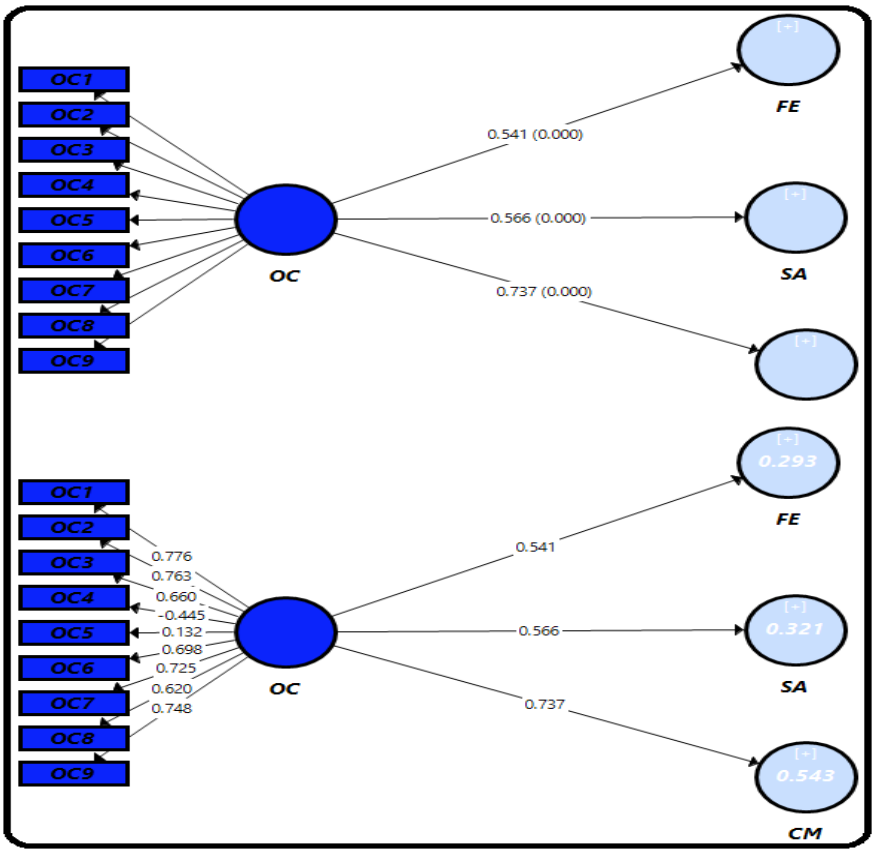

الشكل (5) معامل التأثير والتحديد بين نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الاستراتيجي وأبعاده

الجدول (5)

إحصاءات اختبار معامل التأثير والتحديد بين نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الاستراتيجي وأبعاده

	Original Sample (O) معامل التاثير	Standard Deviation (STDEV) الخطأ المعياري	R^2	T Statistics (|O/STDEV|)	P Values مستوى المعنوية
OC -> STA	0.706	0.026	0.50	13.30769	0.000
OC -> FE	0.541	0.037	0.29	14.617	0.000
OC -> SA	0.566	0.042	0.32	13.43	0.000
OC -> CM	0.737	0.025	0.54	30.078	0.000

وحسب نتائج الشكل () سيتم اختبار الفرضيات الفرعية وهي كالآتي:-

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

1) **الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية موجبة لنظرية المؤامرة التنظيمية (OC) في الخوف من المستقبل (FE). وحسب نتائج الجدول (5) تبين أن هناك علاقة التأثير قد بلغت (0.54) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل بالخوف من المستقبل وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الأولى على مستوى هذه الدراسة.

2) **الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية موجبة لنظرية المؤامرة التنظيمية (OC) في اضطرابات الاجتماعية (SA). وحسب نتائج الجدول (5) تبين إن هناك علاقة تأثير قد بلغت (0.57) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل باضطرابات القلق الاجتماعي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثانية على مستوى هذه الدراسة .

3) **الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة لنظرية المؤامرة التنظيمية (OC) في التهديدات والتعارض التنافسي (CM). وحسب نتائج الجدول (5) تبين أن هناك علاقة تأثير قد بلغت (0.74) وهي ايجابية، أي كلما زادت نظرية المؤامرة التنظيمية زاد معها بشكل مماثل بالتهديدات والتعارض التنافسي وهي ذات دلالة معنوية لان مستوى المعنوية المتحقق (0.000) اقل من التي افترضها الباحث (0.05)، وحسب تلك النتائج تقبل الفرضية الفرعية الثالثة على مستوى هذه الدراسة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1) أتضح أن اعتقاد وإدراك القادة الأمنيين لمتغير نظرية المؤامرة التنظيمية ناتج عن ضعف المصداقية وعدم الشفافية فيما يخص القضايا المرتبطة بالعمل واختفاء بعض المعلومات وبسرية تامة، فضلاً عن إخفاء بعض الأهداف للمنافع الذاتية والشخصية من قبل بعض الضباط في المديرية.

2) أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك شعوراً للقادة الأمنيين في مديرة شرطة محافظة ميسان بالقلق الإستراتيجي من خلال وجود اهتمام كاف من قبلهم اتجاه بعد الخوف من المستقبل (اللاتأكد) بالدرجة الأولى الأمان نتيجة للأحداث والاضطرابات الحاصلة بيئة العمل مما يزداد قلقهم بمستقبلهم المهني، فضلاً عن الجو الذي يسود بيئة العمل التي تجعلهم يشعروا بقلق وضغوط مستمرة.

3) اتضح وجود علاقة ارتباط لمتغير نظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الإستراتيجي، إذ تَبَيَنَ أن متغير نظرية المؤامرة التنظيمية يرتبط ارتباطا يسهم في شعور القادة الأمنيين بالقلق الإستراتيجي سواء أكان بصورة مجتمعة أو بصورة فرعية، وهذا يدل أن الاعتقاد بوجود مؤامرات تنظيمية من قبل أجندات داخلية وخارجية سوف يسهم في زيادة مستوى القلق الإستراتيجي عند القادة الأمنيين في المديرية نتيجة لعلاقة فقرات ومؤشرات نظرية المؤامرة التنظيمية كأحدي العوامل والمسببات الرئيسة لظاهرة القلق الإستراتيجي.

4) تؤكد النتائج وجود تأثير مباشر لنظرية المؤامرة التنظيمية في القلق الاستراتيجي، كما يوجد تأثير جزئي مباشر لنظرية المؤامرة التنظيمية في أبعاد القلق الاستراتيجي على مستوى مديرية شرطة محافظة ميسان، وقد أحتل البعد الفرعي المتمثل بالتهديدات والتعارض التنافسي على أكثر الأبعاد الفرعية تأثيرا في النتائج، وهو ما يؤكد شعور القادة بالتخوف من حجم التهديدات والمخاطر والصراعات التنافسية لغرض تحقيق مكاسب معينة.

ثانياً: التوصيات

1- ضرورة اهتمام مديرية شرطة محافظة ميسان في دراسة العوامل والمسببات التي تحد من الاعتقاد بوجود افتراضات نظرية المؤامرة في عملها الأمني، واعتماد معايير سلوكية ضابطة تقوم على الاحترام والشفافية والقيم والأخلاق والعدالة التي يستند عليها القادة الأمنيين في عقلية تفكيرهم الإستراتيجي.

2- ينبغي على مديرية شرطة محافظة ميسان البحث عن إستراتيجيات فاعلة لإدارة القلق الإستراتيجي لتقليل المخاوف والتهديدات وحالات اللاتأكد نتيجة لعملها الأمني المحفوف بالمخاطر

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المستمرة وذلك من خلال الاهتمام بالحوار الإستراتيجي بين القادة الأمنيين لتبسيط الإجراءات واستدامة التواصل الجماعي لتقليل الضغوط والتوصل إلى حلول وأفكار ترسم مناخ إيجابي بناء، فضلاً عن صياغة سيناريوهات والتنبؤ بالأحداث المستقبلية لمعالجة وإدارة القلق الإستراتيجي .

3- على مديرية شرطة محافظة ميسان اعتماد أفضل الوسائل لتجنب آثار وأبعاد القلق الإستراتيجي وهي الخوف من المستقبل والاضطرابات الاجتماعية والتهديدات والتعارض التنافسي. فعلى مستوى التخوف من حالات اللاتأكد والمجهول من المستقبل ضرورة توحيد الجهود وتكثيفها لاستغلال الفرص لتوقعات المخاطر الوظيفية والأمنية، وعلى مستوى الاضطرابات الاجتماعية ينبغي التواصل المستدام مع جميع الأطراف لتجنب المواقف الاجتماعية السلبية والتعامل مع الجمهور والمجتمع لعدم الوقوع في منزلقات القلق الاجتماعي، أما بخصوص التعامل مع التهديدات والتعارض التنافسي ضرورة القيام بمهام تتناسب مع طبيعة العمل الأمني وعدم تحمل مسؤوليات وأعباء كبيرة خارجة عن المسؤوليات المناطة ومساعدة زملاء العمل دون انتظار طلبهم وعدم الحصول على مكاسب وظيفية على حساب الآخرين لتجنب تلك التهديدات والتعارض التنافسي بين المؤسسات الأمنية من جهة والقادة الأمنيين والمنتسبين من جهة أخرى.

4- ينبغي على مديرية شرطة محافظة ميسان دراسة العوامل العشوائية والخارجة عن السيطرة والقدرة على التنبؤ بعواقب الأحداث الاجتماعية الخطيرة بما يعكس طريقة منهجية لمعالجة المعلومات في ظل ظروف من عدم التأكد التي تشجع على انتشار نظريات المؤامرة التنظيمية.

5- العمل على ربط القلق الإستراتيجي للقادة الأمنيين في مديرية شرطة محافظة ميسان في التعامل مع الأفكار السلبية والتعامل مع المواقف العصيبة من خلال علاج سلوكي والبحث عن إستراتيجيات وقائية للاضطرابات الاجتماعية تقلل من حدوث مشكلات القلق الناشئة.

المصادر

1) Alqahtani, A., & Alajmi, S. (2010). **Organizational Change and Anxiety: A Proposed 5R's Model**. International Review of Business Research Papers, 6(3), 93-105.
2) Antony, M., Orsillo, S. & Roemer, L. (2001). **Practitioner's guide to empirically based measures of anxiety**. New York: Kluwer Academic/Plenum Publishers.
3) Baruch, Y., & Lambert, R. (2007). **Organizational anxiety: applying psychological concepts into organizational theory**. Journal of Managerial Psychology, 22(1), 84-99.
4) Bruce, T. J., & Saeed, S. Y. A. (1999). **Social anxiety disorder: A common under-recognised mental disorder**. American Family Physician, 60, 2311-2320.
5) Cheng, B. H., & McCarthy, J. M. (2018). **Understanding the dark and bright sides of anxiety: A theory of workplace anxiety**, Journal of Applied Psychology. Advance online publication.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

6) Douglas, K. M., & Leite, A. C. (2017). **Suspicion in the workplace: Organizational conspiracy theories and work-related outcomes**. *British Journal of Psychology*, *108*(3), 486-506.

7) Douglas, K. M., & Leite, A. C. (2017). **Suspicion in the workplace: Organizational conspiracy theories and work-related outcomes**. *British Journal of Psychology*, *108*(3), 486-506.

8) Douglas, K. M., & Sutton, R. M. (2018). **Why conspiracy theories matter: A social psychological analysis**. *European Review of Social Psychology*, *29* (1), 256-298.

9) Douglas, K. M., Sutton, R. M., & Cichocka, A. (2017). **The psychology of conspiracy theories**. *Current directions in psychological science*, 26(6), 538-542.

10) Green, R., & Douglas, K. M. (2018). **Anxious attachment and belief in conspiracy theories**. *Personality and Individual Differences*, *125*, 30-37.

11) Jolley, D., & Douglas, K. M. (2017). **Prevention is better than cure: Addressing anti-vaccine conspiracy theories**. *Journal of Applied Social Psychology*, 47(8), 459-469.

12) Linden, M., & Muschalla, B. (2007). **Anxiety disorders and workplace-related anxieties**. Journal of Anxiety Disorders, 21(3), 467-474.

13) Macovei, C. M. (2016, June). **Measuring Job Anxiety in Military Organization.** In International Conference Knowledge-based Organization (Vol. 22, No. 2, pp. 451-456). De Gruyter Open.

14) Mannor, M. J., Wowak, A. J., Bartkus, V. O., & Gomez-Mejia, L. R. (2016). **Heavy lies the crown? How job anxiety affects top executive decision making in gain and loss contexts**. Strategic Management Journal, 37(9), 1968-1989.

15) May, R. (1950). **The meaning of anxiety**. New York: Ronald Press.

16) Minov, J., Stoleski, S., Mijakoski, D., & Karadžinska-Bislimovska, J. (2015). **MOBBING AT THE WORKPLACE**. MECHANICAL ENGINEERING SCIENTIFIC JOURNAL МАШИНСКО ИНЖЕНЕРСТВО НАУЧНО СПИСАНИЕ, 253.

17) Muschalla, B., Heldmann, M., & Fay, D. (2013). **The significance of job-anxiety in a working population**. Occupational medicine, 63(6), 415-421.

18) Muschalla, Beate (2008). **Workplace-related anxieties and workplace phobia A concept of domain-specific mental disorders**, DOCTORAL THESIS, UNIVERSITY OF POTSDAM Faculty of Human Sciences, Department of Psychology.

19) Narayan, B., & Preljevic, M. (2016). **An information behaviour approach to conspiracy theories: Listening in on voices from within the vaccination debate**. *Information Research: an international* electronic journal, Conference Proceeding Proceedings of the Ninth International Conference on Conceptions of Library and Information Science, 22 (1).

20) Okajima, I., Kanai, Y., Chen, J., & Sakano, Y. (2009). **Effects of safety behaviour on the maintenance of anxiety and negative belief social anxiety disorder**. International Journal of Social Psychiatry, 55(1), 71-81.

21) Roukis, George S., .(2006). **Globalization, organizational opaqueness and conspiracy**, *Journal of Management Development*, Vol. (25) Iss. (10), pp. 970–980.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

22) Spence, S. H., Donovan, C., & Brechman-Toussaint, M. (1999). **Social skills, social outcomes, and cognitive features of childhood social phobia**. Journal of Abnormal Psychology, 108, 211-221.

23) Sullivan, D., Landau, M. J., & Rothschild, Z. K. (2010). **An existential function of enemyship: Evidence that people attribute influence to personal and political enemies to compensate for threats to control**. *Journal of Personality and Social Psychology*, 98, 434–449.

24) Tiyek, R. (2012). **Mobbing and Business Ethics: A Research on Municipal Employees**. TURKISH JOURNAL OF BUSINESS ETHICS, 5(1), 121-130.

25) Van Prooijen, J. W., & Acker, M. (2015). **The influence of control on belief in conspiracy theories: Conceptual and applied extensions**. *Applied Cognitive Psychology*, *29*(5), 753-761.

26) Van Prooijen, J. W., & de Vries, R. E. (2016). **Organizational conspiracy beliefs: Implications for leadership styles and employee outcomes**. *Journal of business and psychology*, 31(4), 479-491.

27) Van Prooijen, J. W., & Jostmann, N. B. (2013). **Belief in conspiracy theories: The influence of uncertainty and perceived morality**. *European Journal of Social Psychology*, *43*(1), 109-115.

28) Vignoli, M., Muschalla, B., & Mariani, M. G. (2017). **Workplace Phobic Anxiety as a Mental Health Phenomenon in the Job Demands-Resources Model**. BioMed research international.

29) Vignoli, M., Muschalla, B., & Mariani, M. G. (2017). **Workplace Phobic Anxiety as a Mental Health Phenomenon in the Job Demands-Resources Model**. BioMed research international.

30) Whitson, J. A., & Galinsky, A. D. (2008). **Lacking control increases illusory pattern perception**. *science*, 322(5898), pp. 115-117.

31) Wood, M. J. (2017). **Conspiracy suspicions as a proxy for beliefs in conspiracy theories: Implications for theory and measurement**. *British Journal of Psychology*, 108(3), 507-527.